الاردن يشارك دول العالم بيوم الطفل العربى

فارس

اسبوعية للجيل الصاعد

١٦ صفحة ٥٠ فلسا

أولادنا الغد فوارس للعلى — للعلم للأوطان كل فارس

عمان — الاربعاء ٨ محرم ١٤٠٥ هـ الموافق ٣ تشرين الاول ١٩٨٤ م — العدد ٣٤٢ السنة الثانية عشرة

FARIS NEWSPAPER ' AWEEKLY FORTHE YOUN G GENERATION No. 342 3 OCT. VOL12 AMMAN

متى يكون للطفولة البائسة يوم تفرح به

ملايين الاطفال في العالم فرائس للجهل والمرض والجوع

في كل يوم تنقل لنا وكالات الانباء المختلفة الاخبار عن النشاطات والمهرجانات الدولية والداخلية المكرسة للعام الدولي للطفل .. ان الهدف الاساسي لهذه النشاطات هو جذب اهتمام الرأي العام العالمي الى وضع الاطفال وتعبئة جهود جميع القوى من اجل توفير الغد المشرق المضيء لكل مواطن صغير ، ذلك انه ثمة الكثير من الاسباب والمسوغات للقلق على مصير الجيل الناشىء ، ورغم انه قد مر زمن كبير على اقرار منظمة الامم المتحدة لاعلان حقوق الطفل يضطر المرء للاسف الى القول ان كثيرا من الاطفال ما زال يعاني من الجوع والامراض ومحروم من الحقوق الاساسية الاولية في الحصول على التعليم ويتعرض للاستغلال القاسي الذي لا يعرف الرحمة ، وبالاضافة الى ذلك تسمع في كثير من المناطق اليوم اصوات الرصاص والطلقات وتسيل الدماء ويقتل الصغار وتتهدم الكثير من المدارس ودور الحضانة والرعاية للاطفال .

وكم جلبت الحرب من الالام والمصائب لاطفال لبنان ، فقد حرم خمسة آلاف منهم على اقل تقدير من والديه ، ان آلافا من الاطفال اللبنانيين قد احترقوا بقذائف النابالم وقتلوا برصاص الصهاينة المحتلين وعملائهم ، وأرغم ٥٠٠ طفل على العيش في ظروف قاسية في مخيمات اللاجئين .

ومن ناحية اخرى ، اصدرت

البقية على الصفحة الاخيرة

تعميم تعليمات القبول للمرحلة الثانوية

قبول ٦٠ بالمئة ذكوز و ٧٠ بالمئة اناثا فى التعليم الاكاديمى

طلب السيد حكمت الساكت من المديرين العامين لدوائر التربية والتعليم في المحافظات ومديري مكاتب التربية والتعليم شرح أهداف امتحان القبول في المرحلة الثانوية للطلبة في مدارسهم وتوعية اولياء أمورهم في اللقاءات التي تتم معهم ، وبيان ابعاد النظام التربوي وانعكاساته الايجابية على تحسين عملية التعليم وتنظيم التحاق الطلبة بمسارات التعليم الثانوي التي تتناسب مع قدراتهم وبذلك نيكون حافزا لهم للجد والاستعداد المبكر .

وجاء في المادة الثالثة منه ان وزارة التربية والتعليم اقرت اجراء امتحان سنوي في نهاية المرحلة الالزامية يسمى (امتحان القبول للمرحلة الثانوية) .. يسمح للطلاب الناجحين فيه بالالتحاق بالصف الاول الثانوي الاكاديمي او المهني وفقا لاسس القبول المحددة في هذا النظام .

كما نصت المادة الخامسة من النظام على ان يستوفى مبلغ ستة دنانير رسم اشتراك للمشترك المتقدم للامتحان .

اما المادة السادسة من النظام فحددت نسبة ٦٠٪ من الطلبة الناجحين من المدارس الحكومية والخاصة من الذكور للقبول في

البقية على الصفحة الاخيرة

كلمة

هل ننتقم للطفولة ؟

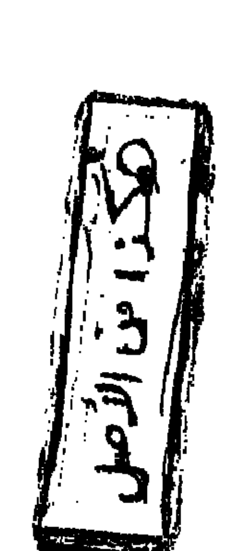
مع صدور هذا العدد تطل على العالم مناسبة عزيزة عليكم ، يشاركنا فيها العالم ونشاركه ، فالاول من تشرين هو يوم الطفولة العالمي والعربي ، وهو العيد الذي تحتفل به المؤسسات المختصة بالطفولة كل عام .

وقبل أيام مرت ذكرى المجزرة الصهيونية « صبرا وشاتيلا » تلك المجزرة التي راح ضحيتها العديد من الاطفال الابرياء في جنوب لبنان .

ان الارهاب والتعسف الذي يلاقيه اطفال العالم العربي على ايدي الصهيونية يلاقيه اطفال العالم في بقاع شتى من الارض .

فرغم ان الجمعية العامه للامم المتحدة قد اذاعت اعلانا لحقوق الطفل بينت فيه تلك الحقوق

البقية على الصفحة الاخيرة

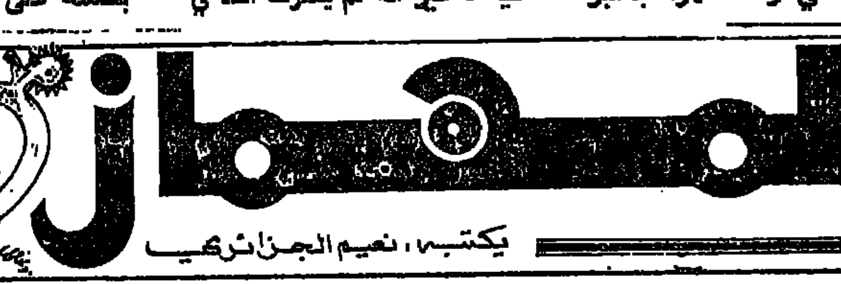


اطفال يكافحون من اجل اماكن لعبهم

عندما تلكأت ادارة مدينة كولونيا وبلديتها في المبادرة الى عمل اي شيء للاطفال ، قام هؤلاء بانفسهم بما يمكن ان يسمى المساعدة الذاتية وذلك لتحقيق مطالبهم ، لان اطفال حي نيبيس في كولونيا ، كانوا يستطيعون اللعب دون ان يعيقهم احد في المنافذ السياحية ولكن حظر على الاطفال اللعب في ساحة « فلهام بلاتس » لمد خط المترو .. وهكذا اغلقت المنافذ السياحية ، وحظر على الاطفال اللعب بعد ذلك فانتظر اطفال الحي واعتصموا بصبر غريب حتى انتهى العمل في مد الخط المذكور .

وقد سمح مكتب ادارة السير خلال هذه الاثناء بعودة الحركة في الساحة الى ما كانت عليه من قبل ، الا ان السيارات التي راحت تقف في الساحة بكثافة غريبة ، احتلت مكان الاطفال وحالت دون عودتهم لاماكن لعبهم .

وتقول السيدة هيلجا وهي ام لطفلين : لقد حاولنا دائما التوصل الى تحسينات بشان توفير مكان لاطفالنا يلعبون فيه ، غير انه لم يعترف احد في بلدية المدينة بتوفير مكان يلعب فيه الاطفال ، وعند ذلك انتزعوا زمام المبادرة فاجتمعوا في ساحة « فلهام بلاتس » واحتلوه بالمعنى الصحيح لهذه الكلمة وتظاهروا في الساحة رافعين اللافتات التي كتب عليها عبارات : ابعدوا السيارات عن ساحتنا ، واين يمكننا ان نلعب .. ومنع هؤلاء المتظاهرون جميع السيارات من الوقوف في الساحة ، وحتى سيارة احد اعضاء مجلس المدينة الذي قدم للمكان ليطلع بنفسه على الوضع .



وتمونات

● كل العرب ، اتفقوا وتوحدوا في يوم من الايام ، ولكنهم نسوا او تناسوا ، ان الوحدة ليست في الكلام واللعب في الظلام .

● كل الاسلحة الهجومية والوسائل الالكترونية لن تحقق النصر للعرب ان لم يكن هناك شيء اسمه وحدة الصف والتضامن العربي .

● كل الاصباغ والعطور مفضلة لدى حواء ، ولكن هذه الاصباغ والعطور لا تصلح لكل الوجوه .

يا سلام

كوكتيل الكذب وحسن الهندام والدفع قوام ، كلها صفات اصبحت كجواز السفر لتسهيل معاملاتنا هذه الايام .

اما كوكتيل الصدق والامانة والشرف فقد قزمت من حسنات مجتمعنا واصبحت كلمسات تعيق مسيرة حاملها في الحياة

ناس .. وناس

ناس تطل من النافذة ، لتستنشق الهواء وتاخذ ما تجود به الحياة .

وناس تطل من النافذة لتنظر على الاخرين وتنفث ريح الحسد والاذى .



مطلوب

مطلوب من الجهات المسؤولة ان تتعاون مع الفرق المسرحية الخاصة التي تتكاثر يوما بعد يوم ، والتي تجد صعوبات بالغة في ايجاد مسارح ذات صفة شعبية ، وباجور خفيفة تتمكن من تقديم عروضها عليها

● مطلوب من ذوي الاعصاب الباردة ان يعدوا للمئة ، قبل أن يحاولوا الرد على السفهاء او المتحرشين .

● مطلوب ناس يدركون حدود ومعنى الحرية الشخصية ليزيحوا عن وجه الوطن موجة التخنث والمبادىء المستوردة الاجنبية ويعيدوا لشبابنا الصفة والكرامة العربية الاصيلة .

هل تعلم

هل تعلم بان بعض المستشفيات التجارية ، تدخل الناس اليها بالغالبة ، سواء عن طريق تهويل المرض او ارهاب المريض ، يعني بشبه القوة الاجبارية ، خاصة اذا كان هذا الانسان ميسور الحال او تابع لاحدى المؤسسات المتعاقد معها .

نداء

أيها الاغنياء ماركة اكبري يا غلة ، ودومي يا دنيا .

الا تعتقدون ان كل مخلوق في هذا الكون مهما عظم شانه سيموت ان عاجلا ام آجلا ؟ لماذا لا تتبرعون بالنزر اليسير من فائض اموالكم للمحتاجين واليتامى المحرومين واحتضان الفلسطينيين ؟

والا ما بنذكر ربنا الا على فراش الموت ؟

فوضى

الفوضى ، في معظم دول العالم لها حدود ، ولكن هناك بعض الناس عندنا ، لا حدود لهم .

فوضى في الاسعار ، فوضى على المواقف ، فوضى في سير المعاملات ، فوضى في القاء القمامة ، فوضى في بعض المستشفيات ، فوضى في السير ، فوضى الشرطة لتسجيل وفوضى في استعمال وتبديد القيم والاخلاق والتقاليد العربية ، وبعض الناس لا عندها ذمة ولا ضمير حتى انهم اخذوا يتناسون الله والدين .

كلمة

ثقافة الجيل والمناهج المدرسية

اتجهت في مطلع هذا الشهر جموع ابنائنا واخواننا وبناتنا واخواتنا الى مدارسهم بعد انتهاء العطلة الصيفية .

ومع بداية هذا العام الدراسي الجديد ، تجول في الخواطر اشياء كثيرة وكثيرة ناخذ اليوم خاطرة واحدة منها هي (ازمة الثقافة العامه للطلاب والطالبات) .

لا شك ان وزارة التربية والتعليم لها منهاج تعليمي يساير ويتساوى مع افضل المناهج التعليمية في البلدان العربية بل وفي البلدان النامية

لكن الازمة التي يعيشها طلابنا وطالباتنا في هذا العصر الحضاري المتطور ، تكمن في عدم وجود برامج ثقافية تعتبر في الحقيقة ملازمة للقدرات والمواهب العامة ، ومن المعروف ان المناهج التعليمية تخلق اجيالا متعلمة لا اجيالا تجمع بين التعليم والثقافة .

لقد تبدلت المقاييس التربوية في مختلف البلدان المتقدمة والنامية ، واصبحت ترى ان البرامج الثقافية والبرامج التعليمية وحدة متكاملة لا يصح التفضيل بينهما ، واملنا وطيد في ان تكون هذه المقاييس الجديدة قد اخذت دورا تنفيذيا يكرس هذه الحقيقة ، ويظهرها الى حيز الوجود .

« فارس » ، احدى هذه الوسائل الثقافية في بلدنا ، بل هي الوحيدة التي آمنت بهذا الاسلوب طريقا وهدفا منذ صدورها ، لتهيب بكل مخلص ومربي ان يعمل من اجل هذه الغاية .

« فخري ابو حمده »

برقيات

● الى مدير ادارة السير ما تخلي اليه ماشية على مزاجنا ، وتفرش انت ورجالك عن ملاحقتنا ، وتخلينا احنا

فارس — اسبوعية للجيل الصاعد

صاحب الامتياز رئيس التحرير المسؤول فخري ابو حمده

مدير التحرير سليمان البرماوي

المراسلات : شارع سينما الاردن — جبل عمان — هاتف : ٣٠٥٧٢ ، ٤٤٧٨٠ ص ٠ ب : ٩٢٥٢٥٤

الاشتراكات : للدوائر والمؤسسات ٢٠ ، للمدارس والطلبة ١٠ دنانير

صفي الدين البغدادي

موسيقي عربي في القرن الثامن الهجري

فنون

في ١٨ كانون الثاني من سنة ١٩٧٤ الجديدة يكون قد مر على وفاة هذا الموسيقي العربي ستمئة وثمانون سنة

اذ أنه توفي ببغداد سنة ١٢٩٤ بعد ان عاش نحوا من ثمانين سنة .

وقد كان موسيقيا كبيرا اضاف الى الموسيقى العربية العراقية الشيء الكثير وكان من اوائل زملائه بالضرب على آلة العود .

وقد كانت شهرة صفي الدين عبدالمؤمن بن يوسف البغدادي سببا في نجاة البعض منا هل بغداد من الموت على يد هولاكو الطاغية التتري الذي فتحها بعد انة تل آخر الخلفاء العباسيين المستعصم.

اخترع صفي الدين ايام هذا الخليفة آلتين موسيقيتين هما : النزهة وهي نوع من انواع (القانون) والمغني وهو عود مقوس والف الكثير من الادوار (المقاطع والمعزوفات) الموسيقية . ولم يكتف صفي الدين بذلك بل كتب خمسة كتب في الموسيقى والشعر ، واهم كتبه هو (الادوار في معرفة النغم والادوار) من خمسة عشر فصلا، وقد ذكرت كتبه هذه مؤلفات عديدةعراقية مثل كتاب ابن الفوطي ، وهولندية مثل دائرة المعارف الاسلامية وايرانية وانكليزية وتركية .

وصفي الدين بالاضافة الى اهتماماته الموسيقية هذه شاعر واديب يتقن لغته اتقانا جيدا

ويعتز بها ويجيد تحويل القصائد الى مقاطع مغناة ينشدها بصوته الجميل ويعزفها بعوده او قانونه ..

ويعد صفي الدين اول عربي دون النوطة الموسيقية وضبط الالحان بقواعد ونستدل من

ذلك ان العرب عرفوا النوطة قديما وعملوا بها ولم تكن غريبة عنهم منذ ذلك الزمن .

ونتيجة لكثرة معرفته وادبه فقد عينه المستعصم قبل مقتله امينا لخزائن مكتبته الشهيرة

الى ان مات مقتولا ، وكانت شهرة صفي الدين قد بلغت هولاكو فقربه وساله عما يطلبه

فطلب الشفاعة لقسم من جيرانه ببغداد فمنع عنهم هولاكو القتل ، وبذلك انقذت

شهرته الموسيقية الكبيرة مجموعة من الناس الابرياء من القتل .

كيف تنتقدون مسرحية

المسرح أشبه بمثلث متساوي الاضلاع مكون من فصل وجمهور وعرض مسرحي فالمسرحية توجه لجمهور المشاهدين .. كبارا او صغارا .. توجه بفكرها وهدفها وجمال عرضها .. فهي تخاطب العقل والقلب والاحاسيس ، فمن حق هذا الجمهور ابداء رأيه أعجابا او امتعاضا ، يعبر عن أعجابه بالتصفيق او باقة الورد الجميلة او التهنئة بعد العرض ويعبر عن عدم أعجابه بالخروج ، او عدم التصفيق .. في كلتا الحالتين فالمتفرج

صاحب موقف .. ناقد .. بمقدوره ان ينقل الى مرحلة اخرى حين يناقش ويحاور الممثلين والمؤلف والمخرج او الاصدقاء .. فالمتفرج الذكي الحساس هو الذي يجلس ويتابع العمل بانتباه ويقظة .. يسجل نقاط الضعف والقوة ، نقاط الجمال والقبح ، يسال نفسه لماذا هذا المشهد او تلك الحركة او ذلك الحوار ضعيفا او قبيحا ؟ يسال نفسه ماذا اراد المؤلف ان يقول .. ؟ كيف حاول المخرج ان يوصل افكار المسرحية او تفسيره من خلال التمثيل والديكور والانارة والموسيقى التصويرية والملابس والمكياج ، هل نجح في ذلك ؟ ما هي درجة نجاحه ؟ من حق المتفرج ان يسال سؤالا اكبر :

ما هي فائدة المسرحية للمجتمع والوطن .. ؟ فالمسرح له مسؤوليته امام المجتمع والناس ، اي المثل الاخلاقية والافكار التي طرقتها هذه الاسئلة من المستحب ان تكون حاضرة في ذهن المتفرج عند دخوله للقاعة حين يعجز عن ايجاد الاجوبة ليناقشها مع آخرين شاهدوا المسرحية .. مع من لهم حب واتصال دائم في المسرح .. من لهم ثقافة مسرحية ، وباستمرار المشاهد يتعرف على طبيعة العمل المسرحي ويتكون لديه ذوق مسرحي .. عندها تتكون لديه المقدرة على الحكم الصائب .. ومثل هذا الموقف لا يفي مجرد الرؤية في اصدار الاحكام بل اكتشاف المتعة الفنية الرفيعة والفائدة .

« علـي »





علوم

ماذا تعرف عن عالم الكهربا الذي يحيط بك

اعداد : فضل احمرو

توجد الكهرباء في كل شيء يحيط بنا فهي تدخل في تركيب كل ورقة وكل حجر .. انها في الارض التي نسير عليها وفي الهواء الذي نستنشقه .. ويقول العلماء ان كل ما نلمسه ما هو الا تجمعات من الكهرباء

ولقد اهتمت الامم منذ اكثر من الفي عام بالاشياء التي تحدث حولنا ومنهم حكماء الاغريق فلاحظوا انه اذا دلكت قطعة كهرمان ، وهي مادة صفراء اللون تصنع منها حبات المسبحة وعقود الفلاحات بقطعة قماش صوفية فانها تفرقع ، كما حدث للمشط عند التمشيط به الى جانب اكتسابها القدرة على جذب فتات الاوراق ونشارة الخشب اليها .

وقد اطلقوا اسم الكهرباء نسبة الى هذه المادة (كهرمان) وقد اكتشف عالم فرنسي شيئا هاما تستطيع ان تجربه بنفسك اذا صنعت جهازا بسيطا يسمى (الكتروسكوب) ، اي الكشاف الكهربي ، وذلك بقطع قطعتين متساويتين من الورق الخفيف مساحة كل منها ٩٨ سم٢ وكور كلا منهما الى كرة صغيرة في حجم البندقة ، وغلف كلا منهما بورقة رقيقة من ورق القصدير المغلف لقطع الشوكولاته، ثبت يد المكنسة على منضدة بحيث يظهر طرفها خارج المنضدة علق الكرتين متجاورتين بخيطين من الحرير ، طول كل منهما حوالي طول مسطرة ٣٠ سم لتحصل على كشاف كهربي بسيط ، مشط شعرك بالمشط عدة مرات ثم المسه بسرعة بالكرتين وابعده في الحال ، تلاحظ تباعد الكرتين كل واحدة عن الاخرى وتظلان متباعدتين عدة دقائق ، الامر الذي نستدل منه على وجود قوة كهربائية تدفع فيما بين الاجسام المكهربة

ومنذ حوالي ٢٠٠ سنة لاحظ عالم انجليزي انه لا بد من وجود نوعين من التكهرب حيث كان من عادته ان يرتدي زوجين من الجوارب في وقت واحد .. الاول من الصوف الابيض للتدفئة ، يعلوه جورب آخر من الحرير الاسود ليكون انيق المظهر .. وكان يخلعهما معا ، الا انه عندما نزع الجورب الصوفي من داخل الجورب الحريري ، لاحظ انتفاخ كل منهما ، كما لو كانت بداخله القدم ، كذلك لاحظ التنافر الموجود بين فردتي الجورب الاسود والتنافر الموجود بين فردتي الجورب الابيض ، الا ان الانتفاخ قل عند تقريب الجورب الابيض من الجورب الاسود ، وانتفخا مرة اخرى عند تباعدهما وامكن تكرار ذلك عدة مرات حتى تتسرب شحنتاهما .

اقدم جبل تحت الماء

يقول العلماء ، بان اقدم الجبال في العالم توجد تحت مياه المحيط ، وهذه الجبال بعكس الجبال الموجودة فوق سطح الارض ـ تكون غير معرضة لعوامل التاكل والتعرية .. ويعتقد ان اعمار هذه الجبال تزيد على ملايين السنين .

وتعتبر اطول سلسلة جبلية تحت سطح الماء هي سلسلة الجبال الموجودة تحت مياه المحيط الاطلسي ، حيث تمتد هذه السلسلة من ايسلندا الى منطقة القطب الجنوبي ، وهي تتخذ نفس شكل القارات الموجودة بالقرب منها ، ويبلغ معدل ارتفاع هذه السلسلة ـ ٧٠٠٠ ـ قدم ومعظم قمم هذه الجبال تقع على عمق يبلغ حوالي ٢٠٠٠٠ قدم تحت سطح المحيط .

وتعتبر جزيرة بيكو في منطقة الازوروس قمة لاحد هذه الجبال اذ يبلغ ارتفاعها ٢٧٠٠٠ قدم بالرغم من ان ٢٠٠٠٠ قدم منها تقع تحت سطح المحيط الاطلسي .

وفي جزر هاواي تعتبر قمم جبال ((كوناكيا)) اعلى هذه الجبال الموجودة تحت سطح البحر ، اذ يبلغ ارتفاعها ١٣٧٨٤ قدما فوق سطح البحر .

واذا كان هذا عجيبا بعض الشيء فان هذا الارتفاع يزيد قليلا على ارتفاع قمة ايفرست بحوالي ٦٤٣ قدما فقط .

لا ننس ان قمة ايفرست هي اعلى قمة في العالم .

غاز ثاني اوكسيد الكاربون
هل هو ضار بقدر ما هو نافع ؟

هناك علاقة وثيقة تربط بين المجمدات (الفريزر) وماء الصودا وآلة اطفاء الحرائق وخميرة الخبز التي تستعملها ربات البيوت في صناعة المعجنات .. ولكن هل فكرت قبل الآن بالشيء المشترك الذي يوجد في جميع هذه المواد المختلفة ؟ انه غاز ثاني اوكسيد الكربون .

مصادرة

عندما يتنفس الانسان فانه يأخذ غاز الاوكسجين ويطرح غاز ثاني اوكسيد الكاربون .. ولا يتفرد الانسان بهذه الخاصية وحده .. لان جميع الحيوانات تشاركه هذه الصفة اذ انها تتنفس بنفس الطريقة .. وان اختلفت الوسائل .

كذلك يتكون هذا الغاز عند حرق الفحم او الخشب او النفط او عند تشغيل المكائن التي تعمل بالوقود غير الكهربائي .. كالنفط والبنزين والزيت وغيرها .

ورغم الكميات الهائلة التي تطرح من هذا الغاز فاننا لا نعثر عليه في الهواء الذي نتنفسه الا بكميات ضئيلة جدا اذن فاين يذهب هذا الغاز ؟ ان جزءا منه يذوب في مياه الانهار والبحار والمحيطات الا ان الجزء الاكبر منه تستخدمه النباتات في صنع غذائها بمساعدة ضوء الشمس والمادة الخضراء المسماة «الكلوروفيل» .. ونتيجة لهذه العملية تطرح النباتات غاز الاوكسجين الى الهواء .. ولذلك نجد هواء المناطق الريفية والغابات صحيا ونقيا اثناء النهار .. وفي الحقيقة فان النباتات تاخذ غاز ثاني اوكسيد الكربون اثناء النهار وذلك لصنع غذائها .. اما في الليل فانها تأخذ الاوكسجين وتطرح ثاني اوكسيد الكاربون مثلما تتنفس بقية الحيوانات .

استعمالات متنوعة

يدخل غاز ثاني اوكسيد الكاربون في صناعات عديدة لا يستغني عنها اي بيت ، فهذا الغاز الذي يخرج من مادة « البيكن باودر » المخلوطة بعجينة الكيك يؤدي الى انتفاخها عند التسخين .. واهم من هذا انه يجعل الخبز والمعجنات اسهل هضما .

كذلك يتكون غاز ثاني اوكسيد الكاربون في آلة اطفاء الحرائق ، عندما يتم خلط سائلين موجودين داخل هذه الالة .. وعند خروج هذا الغاز من آلة الاطفاء فانه بشكل رغوة كثيفة تعمل بمثابة عازل بين الهواء والمادة المشتعلة ، لذلك يحدث الانطفاء بسرعة .

وفي الانقاذ ايضا

يستعمل الطيارون سترة خاصة للانقاذ اثناء تحطم طائراتهم وذلك تجنبا لوقوع المخاطر .. كسقوطهم في بحيرة مثلا .. فهناك زجاجة مملوءة بهذا الغاز تربط الى السترة ، وعند الضرورة يتم فتح غلاف الزجاجة بطريقة سهلة ، فيخرج الغاز ليملأ جيوبا خاصة تحيط برقبة السترة .. ان هذه العملية لا تستغرق سوى بضع دقائق لكنها كفيلة بانقاذ حياة انسان .

الجليد الجاف

هل سمعت بهذا الاسم من قبل .. ؟ انه يعني غاز ثاني اوكسيد الكاربون المجمد ، اذ يتحول هذا الغاز عند تجميده الى كتلة صلبة تشبه الجليد في لونها وشكلها ويستعمل في المجمدات حتى تمنع تلف الاطعمة ، اضافة الى ان هذا الغاز يدخل في استعمالات كثيرة .

تحقيق علمي قصير

التخدير بالابر
حقيقة واقعة تنتظر تفسير العلم

قبل عام ، ازيل جزء من رئة متدرنة في كلية الطب في بكين باستعمال الابر كطريقة للتخدير حيث وضعت ابرة واحدة تحت الفك واخرى في منتصف المسافة بين الرسغ ومرفق الساعد .. بعد ذلك شعر المريض بثقل وتنمل في تلك المناطق فصاح المخدر (ابداوا بالعمل) .. كان طول الجرح الذي احدثه الجراح ١٤ انشا ابتداء من الفقرات الصدرية حتى عظم القص . وقد دامت العملية حوالي ساعتين تناول خلالها المريض بعض الفواكه وتكللت العملية بالنجاح .

ومنذ عام ١٩٦٨ حتى الآن اجريت في الصين اكثر من ٤٠٠ الف عملية جراحية استعمل التخدير فيها بهذه الطريقة وقد نجح اكثر من ٩٠٪ منها .. فهل هذا العمل ضرب من الخيال او نوع من السحر ؟ ام هو الحقيقة بعينها ؟

الوخز علاج قديم

ولقد استعملت طريقة التخدير بالابر في ازمان قديمة حيث كان المصريون والبرازيليون يطلقون النبال على عدة مناطق من الجسم للقضاء على الالم .. اما في الصين فقد استعملت الدبابيس والحرارة كاساس للامراض المستعصية ، بالاضافة الى التمارين التنفسية والتدليك العلاجي . والآن عادت هذه الطريقة في العلاج فاعطيت الجدية التامة ودرست بعناية كما تدرس اية مادة علمية اخرى ، فهناك اخصائيون من الاطباء الصينيون يتعاونون مع مراكز بحوث عالمية وجامعات طبية للكشف عن اسرار هذه الحقيقة .

وقد كان الوخز بالابر يستعمل في الصين كعلاج شاف لالتهاب المفاصل والفقرات وبعض الالام المزمنة التي ترافق التهاب الاعصاب ، والسرطان والذبحة الصدرية .

وتخصص اطباء صينيون في هذا المجال .. فكانوا يغرزون ابرة واحدة عند مفرق الاصبع الثاني والثالث في القدم اليمنى كعلاج لقرحة المعدة .. او هم يغرزون ابرة واحدة فوق منتصف كل حاجب للقضاء على الالام في الرقبة .

دهشة واستغراب

وفي عام ١٩٣٠ بدا قسم من الاخصائيين بتجربة استعمال الابر في العمليات الجراحية عن المخدر والمهدىء المالوف .. ومنذ ذلك الحين بدات العمليات الصغيرة والكبيرة تجري بهذا التخدير الجديد .. حيث يبقى المريض بكامل وعيه اثناء العملية الجراحية فهو يتكلم مع الجراحين ومساعديهم وحتى ان بعض المرضى كانوا يتناولون بعض الفواكه والمشروبات اثناء ما يكون الجراح منهمكا في عمله .. والتخدير بالابر لا يسبب تلفا في الكبد او مضاعفات في القلب ، ولا اية مضاعفات اخرى كما يحدث عادة في التخدير المالوف ويستعيد المريض وعيه واحساسه في المنطقة المخدرة بعد مرور ٤ او ٥ ساعات من انهاء العملية .

ولا تزال فرق عديدة من الاطباء والمتخصصين في جميع انحاء العالم يدرسون سر هذه الظاهرة المدهشة لايجاد تفسير علمي لها .

لماذا يحدث انكسار الرؤية

((منذ فترة وانا اعيش بقلق ، فاذا نظرت الى اي شيء ارى فيه بقعة صفراء وحتى هذه اللحظة التي اكتب فيها اليكم ارى هذه البقعة فوق الورق .. وهناك شيء آخر يحيرني هو حبي للون الاصفر فانا اكثر من استعماله في رسوماتي ، فهل هناك علاقة بينهما .. ؟ وما هي هذه النقطة الصفراء ؟)) .

● وردتنا هذه الرسالة من الصديق محمد ح. ١٣ سنة ، من مدينة اربد ، فاجاب عنها احد الاطباء المختصين بما يلي:

ـ ان رؤيتك للنقطة الصفراء عند النظر الى الاشياء لا يبعث على القلق مطلقا ، وليس سببه مرض ما ـ كما تعتقد ـ وانما يتعلق ذلك بالضوء المحيط بك ، فقد تحدث اضاءة الغرفة انكسارا في الرؤية عندما يكون الضوء شديدا .. وكذلك اذا كان الضوء ضعيفا فان حدقة العين تتسع وتظهر نقطة صفراء عند الرؤية ، ونقول للصديق محمد لا توجد هناك علاقة بين ظهور النقطة الصفراء وتفضيلك اللون الاصفر الذي ربما يكون سببه الرئيسي نفسيا ، مثلما يفضل غيرك الوانا اخرى .

الحاجة ام الاختراع

مثل قديم لم تبدل منه الايام ولكن البعض يفيد منه بطريقة طريفة ، من هؤلاء ولدان في الخامسة عشرة يبيعان الصحف والمجلات ، وقد جمعت بينهما المهنة الصعبة .. وكان عليهما ان يحملا كل يوم نصيبهما من الصحف والمجلات مسافة طويلة تمتد بين المطبعة وشارع يبعد مسافة كيلو مترين عنها ، لذلك قررا التعاون بما تسمح به امكاناتهما المادية ، فاشتريا دراجة هوائية يقودها احدهما بينما يجلس الآخر على كومة الصحف والمجلات تجاوز ارتفاعها المتر الواحد .

ولئن كان منظرهما غير مالوف في البداية .. فقد بات اهل المدينة المكسيكية التي يعيشان فيها لا يلقون اليه بالا بعد ان اعتادوا عليه .

ارخميدس والتاج الذهبي

تقول بعض الاساطير ان ((هيرو)) ملك سرقوسه طلب من صديقه ارخميدس ان يفحص تاجا من الذهب ، ليخبره هل هو من الذهب الخالص او ان الصائغ غشه باضافة بعض المعادن الرخيصة اليه .. وقد ظل ارخميدس بضعة ايام حائرا لا يدري كيف يهتدي الى حل هذه المعضلة .

وبينما هو يستحم في احد الايام في حوض مملوء بالماء جاءته الفكرة بغتة فصاح عندئذ يوريكا ، يوريكا .. اي وجدتها وجدتها .

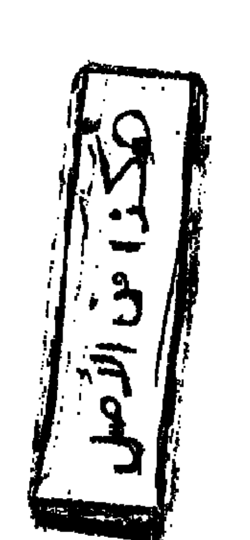
وكان منشأ هذه الفكرة انه لاحظ ان جزء من الماء قد انسكب خارج الحوض عند نزوله فيه فاستنتج من ذلك ان جسمه قد ازاح حجما مساويا لحجمه من الماء .. ومن ثم

اخذ قطعة من الذهب الخالص وزنها يساوي تماما وزن التاج ووضعها في الماء وقاس حجم

الماء المخرج ، وقارنه بحجم الماء المزاح عند وضع التاج فيه ، فوجد ان هذا المقدار اكبر من حجم الماء المزاح عند وضع قطعة الذهب الخالص

فيه ، مما يثبت ان التاج كان محتويا على معدن آخر كثافته اقل من كثافة الذهب .. وبقياس حجم الماء المزاح في كل من الحالتين استطاع ارخميدس ان يحسب مقدار الذهب الذي احتوى عليه التاج المذكور .

وقد عاش ارخميدس في القرن الثاني قبل الميلاد ، وكان رياضيا فذا وعالما في الطبيعة لا يبارى ، وهو اول من وضع القاعدة المعروفة باسمه للاجسام المغمورة والطافية ، واخترع « المنجنيق » لقذف الحجارة الى مدى بعيد ، واخترع ايضا « النخل » لتحريك الحجارة الضخمة ، و « الطنبور » الذي يرفع بدورانه اللولبي الماء من منسوب منخفض الى منسوب اعلى ، ولا يزال الفلاح يستخدمه حتى الآن .





الطائر الخياط

ليست المهن والحرف من اختصاص الانسان فقط .. فالحيوان ايضا يحترف بعض المهن ، ومهنة بناء البيوت والاعشاش تكاد تكون مهنة عامة يتقنها الحيوان .. اما مهنة الخياطة فلا نكاد نعرف حيوانا يحترفها ما عدا الطائر الذي يلقب بالخياط ، نسبة الى المهنة التي يجيدها .

يعيش الطائر الخياط في بعض الاقطار الاسيوية وفي جزائر الفلبين بصورة خاصة ، والعجيب انه يختار لنفسه رفيقا واحدا يشاركه الحياكة ولا يفارقه طول العمر ، لقب هذا الطائر بالخياط، لانه يخيط اوراق الاشجر مع بعضها ليصنع منها جيوبا يحفظ بها اعشاشه ، فيستعمل منقاره الذي يشبه — المخيط — يثقب به الاوراق ويدخل فيها خيوطا مصنوعة من الياف الاشجار ، تضع انثاه في العادة اربع او ست بيضات ، وان كل طائر خياط يشترك مع رفيق عمره في العناية بالصغار فيصطادان الحشرات ويقدمانها لصغارها

ومن يدري فلعل الصغار ، آباء وامهات المستقبل سيطورون خياطتهم ويبتكرون — موضات — جديدة ، تماما كما طور ويطور الانسان في فن الخياطة والحياكة .

من منافع السمك

السمك يحتوي على جميع المواد الاساسية التي لا بد منها للجهاز العضري ، ان اسماكا محيطية معينة تقطن الطبقات العميقة ولكن ليس في قاع المحيط تحتوي على ٢٢ — ٢٤ بالمائة من وزنها من المواد ذات القوة الغذائية الفائقة ، ومن جهة اخرى فهي تحتوي على مواد غذائية ، اكثر مما تحتوي اسماك المياه العذبة ، كما تحتوي الاولى على جميع الاحماض التي لا غنى عنها ، وكذلك مواد لحم الحيوانات الاليفة ، ان زيت السمك بخلاف شحوم الطيور والحيوانات هو سائل في درجات الحرارة الاعتيادية « ويتمثل » اي يهضم بصورة اسهل بكثير ، ومن جهة اخرى فان زيت السمك يحتوي على مجموعة ثمينة من الاحماض الدسمة غير المشبعة الاحماض اللينولاييكي واللينولينيكي وزيت الفستق عبيدي وهي تتضمن الفيتامين اف ذا الخصائص المضادة لتصلب الشرايين ، والشيخوخة بصورة عامة .

وهو يشفي ، بمعنى انه كثيرا ما يكون السمك دواء حقيقيا ، لقد تمركزت في الاسماك الفيتامينات « أ » و « د » وفيتامينات الفئة « ب » وكذلك في القشريات والرخويات والاشنات ، وقد قام بذلك هذا الصيدلي المظيم الذي هو البحر والمحيط وليس هناك اية مادة غذائية تحتوي كالسمك على هذه المجموعة من العناصر المتينة ذات الاهمية الفيزيولوجية الكبيرة .

اليود — المنغنيز — النحاس — البروم — الفلور — الكوبالت — البوتاس — الكالسيوم — المغنيسيوم — الفوسفور . ويوجد السمك من اليود ٨٠٠ — ٢٤٠٠ ضعف ما يوجد منه في لحم البقر ، وكما يرى علماء الانيسكو فان ثلثي جميع الامراض ومن بينها تضخم الغدة الدرقية التي يعاني منه ٢٠٠ مليون شخص يجب ان تعالج بمختلف المنتجات الغذائية الناتجة من البحر .

القنغر

يعتبر حيوان القنغر رمزا لقارة استراليا التي يعيش فيها بكثرة ، لكنه كسائر الحيوانات النادرة يتعرض اليوم للانقراض وخصوصا بعد ان ازدهرت في استراليا تربية المواشي والاغنام ، ومنذ سنوات يشن اصحاب هذه المواشي حملة ابادة ضد القنغر لانه ياكل الاعشاب واوراق الاشجار بنهم وبذلك يحرم الاغنام من اهم ما اعتادت العيش عليه .

والقنغر من الحيوانات التي ترضع صغارها وهي تحمل رضيعها في كيس عند البطن ، ويوجد القنغر في غينيا الجديدة ايضا ، وهناك انواع اخرى قليلة تعيش في اميركا .

والقنغر من احب الحيوانات الى نفوس الاطفال في حدائق الحيوانات وخصوصا منظر صغارها وهي تحملق من داخل الكيس ورؤوسها متدلاة للخارج .. ويستطيع القنغر القفز بقوة تصل الى ارتفاع ثلاثة امتار ، ويبلغ طول القفزة عشرة امتار احيانا .. ولا يقفز بهذا الشكل الا عندما يشعر باقتراب الخطر منه .. ويستخدم القنغر اطرافه الخلفية وذيله عندما يجلس للراحة ، وهو يستعمل ذيله القوي للدفاع عن نفسه علما بان القنغر من الحيوانات المسالمة جدا .

ترجمة : صالح الدبوني

تونس تضحك كالفراشة

على ساحل البحر المتوسط جلست مدينة تونس بثيابها الخضراء . وقلاعها الشامخة تنظر الى الماء والى ابنائها الصغار الذين اخذوا يملأون ساحلها ضحكا فرحين بمدينتهم وبتراثها العربي القديم .. وفي تونس وقف جامع الزيتونة عاليا بجدرانه المزخرفة بالخط العربي وعند باب هذا الجامع كان يقف شيخ يبتسم للجميع سألته دون ان اتردد عن طبيعة هذه المدينة ، فقال :

— ان في هذه المدينة العربية يعيش تراث قديم يبتسم دائما للاجيال حتى ان ابتسامته انتشرت على كل وجوه العرب في هذه المدينة ، لذلك تجدهم متسامحين وطيبين جدا فهم يعيشون فخورين بتراثهم ولا تنس ان في هذه المدينة ميناء كبيرا يصدر منه الحديد والنحاس والزيتون ، كما ان ارضها خضراء وصالحة للزراعة دائما .

وهنا قال ثانية : وقبل ان تغادر هذه المدينة الى مدينة اخرى عليك بزيارة وادي — مجردة — القريب من هذه المدينة ، فهو يضحك دائما كما تضحك الفراشات .

ضحكت وتمنيت ان اكون شجرة في هذا الوادي الجميل

مالك

مواقف اسلامية

الخنساء .. الظبية وقلب هذا اللقب على تماضر بنت عمرو من آل الشريد من قبيلة سليم ، لما كانت عليه من الجمال والكمال .

وكان لها اربعة بنين خرجوا لفتح فارس ، وخرجت معهم وحضرت وقعة القادسية سنة ١٦ هجرية واوصتهم من الليل بقولها :

يا بني انكم اسلمتم طائعين، وهاجرتم مختارين والله الذي لا اله الا هو انكم لبنو رجل واحد كما انكم بنو امرأة واحدة ما هجنت حسبكم ، ولا غيرت نسبكم واعلموا ان الدار الآخرة خير من الدار الفانية اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون .

فاذا رأيتم الحرب قد شمرت عن ساقها فيمموا وطيسها وجالدوا رسيسها تظفروا بالغنم والكرامة في دار الخلود والمقامة .

فلما اضاء لهم الصبح باكروا الى مراكزهم فتقدموا واحدا بعد واحد ، ينشدون اراجيز يذكرون فيها وصية امهم حتى قتلوا من آخرهم فبلغها خبرهم فقالت الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وارجو ربي ان يجمعني بهم في مستقر الرحمة

كرة المنضدة : لعبة الذكاء والسرعة

الرياضة

● كرة المنضدة لعبة تعتمد على ذكاء محترفها لانها مبنية على سرعة التفكير تماما قبل سرعة الحركة ، فالحركة اي حركة في لعبة المنضدة لا تحدث تلقائيا انما لا بد من التفكير السريع قبلها وما اكثر الحركة اثناء اللعب وبالتالي ما اكثر التفكير .. عقل مفكر .. وجسم يتحرك بكل جوانبه هنا وهناك

● وبرع الصينيون واليابانيون في هذه اللعبة كما اصبح لهم لعب متميز فيسمون بعض الالعاب بالطريقة اليابانية في اللعب وهي طريقة تعتمد على السرعة الخارقة والحركة السريعة .

● وفي الاردن تنتشر هذه اللعبة في كل مكان ، ويقدم عليها شبابنا بشغف لانها تجمع بين السرعة بالتفكير والسرعة في الحركة ، عدا انها رخيصة التكاليف وعدم اشغالها حيزا كبيرا .

السلالوم لعبة جديدة لكنها مثيرة

كيف يواجه المتسابقون اخطار الشلالات ؟

في المنحدرات التي تخترقها الانهار يكون الماء شديد الجريان خصوصا في فصل الصيف عندما تذوب الثلوج التي تغطي قمم الجبال ، ولكن الحرارة تكون شديدة في بعض المناطق مما يدفع سكانها الى قضاء بعض اوقاتهم عند مساقط المياه ليتمتعوا بمنظرها وهي تقذف الرذاذ على وجوههم ، ومع ازدياد الحرارة يزداد تجمع الناس حولها .

وفي احد الايام شاهد الناس زورقا صغيرا يقوده فتى يسقط من اعلى الشلال ليسير مع تيار الماء السريع بشكل اعتيادي فاستأثر هذا المنظر باهتمام المتفرجين .

وفي اليوم التالي كثر اصحاب الزوارق في نهر اماثا مما جعل الناس الذين يقفون على ضفة النهر يتحمسون لهذا او ذاك ومن هنا نشأت فكرة اقامة المباريات النهرية التي دعيت ب « السلالوم » ، وقد اقيمت اول بطولة عالمية شاركت فيها عدة اقطار في صيف عام ١٩٤٩

لعبة لها مخاطرها

رغم ان لعبة « السلالوم » جميلة وممتعة الا ان لها مخاطرها الكثيرة ، ففي كثير من الاحيان تنقلب الزوارق عند سقوطها من المنحدر وبسبب سرعة جريان الماء فان المتسابق الذي ينقلب زورقه لا يستطيع قطع المسافة التي تفصله عن ضفة النهر سباحة فيغرق الا اذا ساهمت المندلية بانقاذه كأن تكون قارب النجاة بالقرب منه فحينذاك ينتشل بواسطة شباك اعدت لهذا الغرض ، ولكن عملية الانقاذ ليست سهلة حيث يكون ضغط الماء من القوة بحيث لا تستطيع الشباك ان تصل الى المتسابق بالسرعة التي تتطلبها العملية .

كيف يستقبل الفائز ؟

ولو قدر لاحد المتسابقين الفوز ، فستجري له مراسيم خاصة منها حمله وقاربه الى مكان خاص للاستراحة ليتناول قدحا من الشاي ويقلد مدة اوسمة وميداليات وتعطى له ملابس جديدة وقارب جديد يستعملها في المباراة القادمة وبعد مضي اسبوع واحد من فوزه ينتقل الى نهر آخر ليمارس لعبته من جديد وحينذاك يقلده « لانفياس » وهو اول من مارس لعبة « السلالوم » ميدالية خاصة .

وتعد ايام المباراة من امتع الاوقات التي يقضيها الناس الذين يزورون منطقة المباراة يتذكرونها بحنان خلال عام كامل حتى موعد المباراة القادمة .

كرة السلة للمبتدئين

التمرير

١ — عند تمرير الكرة الى زميل من الفريق يجب ان تصوب التمريرة نحو منطقة صدر الشخص الذي سيتلقى الكرة ، وحاول ان تدع الكرة تقترب من المستلم في منطقة يسهل فيها الامساك بها واذا تعذر تمرير الكرة الى صدر الزميل بسبب وقوف احد لاعبي الفريق الخصم يجب ان توجه التمريرة الى اليد التي يظهرها الزميل المنتظر .

٢ التمرير باليدين والصدر : تستخدم هذه التمريرة للمسافات القريبة .

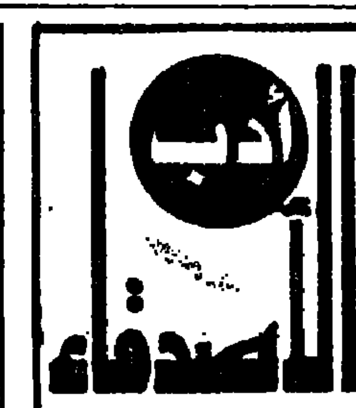
٣ — التمرير باليدين من فوق الرأس : تستخدم المسافات القريبة ، وعندما يقوم واحد من الدفاع بالحراسة عن قرب ، كلما تستخدم عند ضرورة تمرير الكرة فوق رأس اللاعب المقابل .

٤ — التمرير بيد واحدة من فوق الرأس : وتستخدم عند الاقتحام السريع .

٥ — تمرير جانبي بيد منبسطة : وتستعمل في المسافات الطويلة والقصيرة .

٦ — تمرير بواسطة القفز في حالات المواقف المغلقة .





لغتنا العربيـــة الجميلة

في لغتنا العربية باب اسمه « الاتباع» ومعناه ان تأتي كلمة بنفس معنى كلمة اخرى بقصد التوكيد فنقول :

فلان وسيم قسيم ، ورجـــل شحيح نحيح ، وهنيء مريء الطعام ، وهو حسن بسن ، ومصير فلان حائر بائر ، وجاء الخدم والحشم .

ما سبق تكون الكلمة الثانية بنفس معنى الاولى .. لكـــن للاتباع وجها آخر وهو اختلاف الكلمة الثانية عـــن الاولى او كونها لا معنى لها ابدا فنقول : ضيق ليق ، فليق ليس لـــه معنـــى ، حسن بسن فسن : وفسن لا معنى لها .. وفلان خبيث نبيث : والنبث هــــو الغضب ، رجـــل هذر مذر : ومذر معناها فاسد ، جائـــع نائع : النائع هـــو المتمايل ، نبات عريض اريض : الاريض هو الجيد ، سمج لمج : فالاولى معناها السيء والثانيـــة كثـــر الاكل ، وحار يار : واليار هو الشديد . .وهكذا .

قصائد الاصدقاء

من اجلك يا فلسطين

من اجلك ولدت
ومن اجلك تعلمت
ومن اجلك حملت السلاح
من اجلك رعاني اهلي
فانا لك وانت لي
وانت الامل النابض في دمي
وانت التي تعلمت مـــن اجلها
ان احب الابرياء
ومن اجلك تعلمت ان اكـــــره
الجلاد

وكما ولدت من اجلك
سأناضل من اجلك
من اجل ان يبتسم اطفالك
من اجل ان يعود المشردون
الى ديارهم
في حيفا .. في يافا .. في
الخليل
ومن اجلك اضحـــي بروحـــي
ودمي
لاجلك يا فلسطيـــن .. لاجل
ان تبقي عربية

من الصديق :
حسن عبد

حبيبتي بلدي

كل الوقـــت
كنت احلم بك عبر طيات الاحلام
كنت ارى العشب الاخضر الذي
عليه تجلسين

كل الايام
كنت اغني اغنية الحب لك يـــا
مدينتي
كنت اراك امامي يا حبيبتي
كل السنين
كنت مشردا

كنت لاجئا من اجلك يا مدينتي
وكنا نقول للحب سلاما .. عند
كل لقاء

كنا نسال الحياة عما ستهديه
لنا عبر اللقاء

كنا اثنين نعيش في جسم واحد
حبيبتي فلسطين وانا

الصديق :
وصفي حسين علي

قصص الأطفال: الصبي الذكي

احسان نجيب معشر

مات رجل فقير ، ولم يترك لولديه سوى قليل من النقود ، فاشترى الولدان بتلك النقود خروفا ، وذبحاه ، وباعا لحمه

ولما وجدا انهما قد ربحا في بيع اللحـــم ، اتفقا علـــى ان يتخذا من الجزارة حرفة لهما ، وينفقا على معيشتهمـــا ممـــا يكسبان ، ويضعا ما يزيد على حاجتهما مـــن ربحهما فـــي صندوق اقفلا بابه ، بعـــد ان تركا في اعلاه ثقبـــا لادخـــال النقود .

ومرت الايام ، وهما يدخران كثيرا من كسبهما ، وبعد حين ، اتفقا على ان يفتحا الصندوق ، ليريا مقدار ما فيه ، فاذا فيـــه مئة وخمسون دينارا من النقود الفضية وغيرها ، فسرا كثيرا ، واقفلا الصندوق ثانية .. وكان لهما جار شرير ، كان يعمـــل تاجرا ، سمع حديثهمـــا مـــن النافـــذة ، ورأى الصنـــدوق والنقود ، فذهب التاجر الـــى الحاكم ، وادعى ان الجزارين سرقا له صندوقا فيه نقوده ، ووصف الصندوق ، وبين لـــه ما فيه من المـــال .. فاحضر الحاكم الاخويين وسجنهمـــا وأعطى المال للتاجر الشرير .

وحدث أن مر الحاكم بعـــد ذلك فـــي الشارع متخفيـــا ، فسمع صبيين يتحدثان .. قال أحدهما : ان الحاكم قـــد ظلم الجزارين ، فالمال لهمـــا ، والتاجر مشهور بالكـــذب .. فقال الثاني : وكيف يعلـــم الحاكم ان التاجر كاذب ، وقد وصف المال والصندوق بدقة ؟

فأجاب الاول : الامر بسيط .. فلو كنت حاكما ، لاحضرت الصندوق والمال ، ثم وضعتهما في ماء ساخن ، فاذا ظهر دهن اللحم على وجه الماء ، كـــان التاجر كاذبا .

دهش الحاكم لفطنة الصبي فامر التاجر ان يحضر الصندوق والمال في مـــاء ساخن فطفـــا الدهن علـــى سطح المـــاء ، فاخرج الجزارين من السجن ، ورد لهما المال ، واكرمهما ، وعاقب التاجر الشرير عقابـــا شديدا .

نثـــر لوحات

بقلم : احسان توفيق

الايام تدور والزمن يتقطع كظلال حائرة ..

وانا والساعة نرقب العودة لا ندري كيف يكون نشيد اللقاء اذا ما طوتنا نسائم الفجر .

فالرعاة يمشون تحت الشمس والغابات اليائسة تحتضـــر الدروب .. والمطر .. اواه ، ترى ما يلفيه المطر .

لم لا تستطيع الشمس كـــل يوم ؟ اتركـــوا الشمس تفيء الارض فقد جاء الغضب وجئت سواقي الدموع .

اتركـــوا الشمس تبهـــر بعيونها مهاوي العزلة ، فمـــا ظل ليل يمنح الدموع ، ولا ظل كهف تأوي اليه الشمس .

احملوا ابناء مرتم جدائـــل الشمس ، احملـــوا المعـــاول لتحفروا للشمس معابد جديدة فنورها من عند الله .

امتنوا للشمس ان تسهـــر معكم سنين الوحدة القاتلة ، واجعلوها بعيونكم ، بارواحكم

ودوسوا على الثلج كـــي ينبع من عيون الشمس .

في المنحنيات صلى الدم على ازهار النرجس ثـــم هاجـــرت الطيور .

ترى ما ابعـــد الامس عـــن هذا الليل الثلجي .

اتراني اهدي بالالئك ؟ ثـــم تشربها الذكريات .

ام اصعـــد الابتهال الـــى الجبل ، وهو يطوي عيـــون النور .

افرغ جرارك قطرة قطرة ، واختزن البارود .

اختزن البارود يا قلبي دعوني ام فقد اسكرني الهم من مطافي بين النجوم .

دعوني ابتهل للغيوم حتى لا تنزل الصقيع .

اطفالكم يرمـــون الرمـــل والنجم والمطر .. واطفـــال العالـــم يحلمون الليلـــة وراء الشموع بالحب والثلج .

انني لا اسمع الاجراس ولكنني سأذكرها حينما تدق

رحلة الى مجاهل افريقيا

غابات كثيفة مزدحمة بالاشجار المختلفة الانواع
واقزام يشكلون عالما غريبا محاطا بالاخطار

في افريقيا تمتـــاز المناطق الاستوائية بزيـــادة نسبـــة الرطوبة فيهـــا ، وارتفـــاع درجات الحرارة بشكـــل كبير وفي مثـــل هذا الجو تكثـــر النباتات المختلفة التـــي تزدحم بشكل هائل .

فهناك اشجار السنط التي تشبه المظلات المفتوحة وكأنها محمولـــة على ايـــد طويلة . والشجر الببوبب ، اضافة الى اشجار الماهوجني الثمينـــة ، وعند اقدام هـــذه الاشجـــار العملاقة تعيـــش الشجيرات المتنوعـــة والاعشاب التـــي تغطي ارض الغابة .

ومن هذه الغابات العجيبة هناك ، غابة اثوري ، الكثيرة الامطار والتي تقع في الكونغو ولو انك سافرت الـــى افريقيا ودخلت غابـــة اثوري فانـــك ستحس فجاة بانقطاع صلتك عن العالم ، اذ ان الادغـــال الكثيفة ، والاشجار المزدحمة سوف تضلل طريقك ، وقـــد لا تستطيع الخلاص ابـــدا من هذه الغابـــة ، لان بصرك لا يستطيع ان يمتد لاكثر مـــن عشرين ياردة .

غابة عملاقة واقزام حذرون

في غابـــة اثوري تعيـــش قبائل مختلفة من البشر : منها البابو والمانجيتو ، ولكـــن اكثر هؤلاء البشر غرابة ، هم الاقزام المنتشرون فـــي جميع انحاء اثوري ، والقزم الواحد لا يتعدى طوله ١٢٠ سـم ، ويزن حوالي ٣٦ كيلـــو غراما اما الاطفال فهـــم في منتهـــى النحافة والنحول ، ويطلـــق عليهم اسم « تيكي تيكس » ، وهم صيادون متجولون ، ومن النادر ان يناموا فـــي معسكر واحد اكثر من ايـــام قليلة ، ولهذا السبب فهم لا يمتهنون الزراعة .

ولو انك اردت دخول غابة اثوري فعليـــك ارسال اشارة سابقـــة عن طريـــق احـــد الوطنيين الاصدقـــاء او احـــد التجار ، تخبرهم بوصولك .. واذا دخلت فجاة ودون سابق انذار فانك لن تجد احدا منهم اذ سرعان ما يختفـــون فـــي اعماق الادغال ، وهم يتخذون من الاختفاء وسيلة للدفاع عن انفسهم ضد الاخطار والطريق الذي يسلكه الاقـــزام يكـــون خفيـــا ، لانه يتلوى ويلتـــف مخترقا مختلـــف النباتـــات الزاحفة الكثيفـــة ، وهـــذا الطريق لا يتسع لاكثر من قدم واحدة ، كما ان الاقـــزام لا يطلقون اي صوت يشير الـــى وجودهم لذلـــك فانك لـــن تستطيع ان تعثـــر عليهم حتى ولو كنت بينهم .



حياة قاسية

ان بيئة الاقـــزام غريبـــة ومخيفة ، فهنـــاك الافاعـــي السامة القاتلـــة ، والافاعـــي العاصرة الضخمـــة المسماة ب « البوا » بجانب النمـــور المرقطة الفاتكة ، وبعد كـــل هذا فهناك ذباب التسي تسي الناقل لمرض النـــوم الخطيـــر ومخاطر اخرى ، لكن الاقزام تكيفوا لهـــذه البيئة بشكـــل يدعو الى الاعجاب حقا .

مجتمع غير متحضر

مجتمع الاقزام غريب حقـــا فالمساكـــن المظللـــة بـــأوراق النباتات ، ينـــدر ان يزيـــد ارتفاعها عن ثلاثة اقدام وهي تشبه النباتات المحيطـــة بها لدرجة انه يصعب الانتباه الى وجودها ببساطة ، وهـــذه المساكن لا تضم اي نوع مـــن الاثاث ، اما الاسرة فانها موز مفروشة على الارض الترابية

كما انـــه ليس لديهـــم اوان للطبخ لان الطعام عادة يؤكل طازجـــا او مشويا ، وعنـــد انتقال الاقزام الـــى معسكـــر جديد ، فليس عندهـــم متـــاع يحملونه سوى الاطفال الرضع

ومن الحقائق الغريبة عـــن هؤلاء الاقزام انهم نهمون جدا وياكلون كثيرا ، فمـــن الامور العادية عندهـــم ان القـــزم

الواحد يستهلك ستين اصبعا من الموز في وجبـــة واحـــدة اضافة الى استعداده لتناول اية كميـــة من اللحـــم يمكنه الحصول عليها .

وبعد هـــذا يستلقي القزم على سريره الخشبي ويعلـــو شخيره طوال الليل ، وعندما يهل الصباح يكون مستعـــدا لاعادة هذا المشهد .

وهم كذلك مولعون بالملـــح وبشكل غير عادي ، وذلـــك لان اجسامهم العاريـــة تتعرق بسرعة ، وهذا التعرق يؤدي الى استنفاذ كثير من الاملاح الموجودة في الجسم ونظـــرا لان الادغال لا تحتـــوي علـــى الملح ، فان التجـــار القادمين الـــى الاقـــزام يستخدمـــون قضبانا من الملح لتقوم مقـــام النقود عند التعامل .

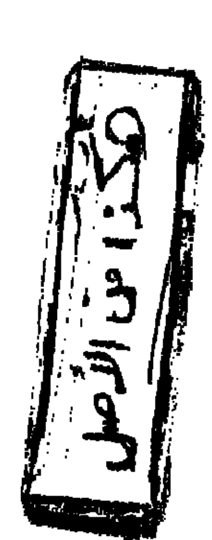
الاقزام قوم ماهرون

ولاقزام اثوري مهارة فائقة في الانتقال على قمـــم الاشجار اذ ينتقلون مسافـــات طويلـــة بين الغصون دون ان يسيروا على الارض ، تجنبا للتماسيح التي توجد هنـــاك ، او تهربا من الماء ، وهم يبنون الجسور من النباتات المتسلقة والكروم

ويمتاز الاقزام بخبرة كبيرة في الصيد واقتفاء الاثر وهـــم يصنعون اسلحتهـــم بايديهـــم وهذه الاسلحة هـــي اقواس وسهام ورمـــاح ، يستعملونها بمهارة فائقة ، وهم يرمـــون

غالبا ثلاثـــة او اربعة سهـــام الواحد تلـــو الاخر لدرجة ان السهم الاخير قد يترك القوس قبل ان يكون السهم الاول قد وصل الى الهدف ، واذا اخطأ القزم هدفـــه ، فانـــه ينفعل ويلجأ الى تكسير سهامه .

وعنـــد اصطياد الحيوانات ينصب الاقزام شباكا مصنوعة من الالياف الغليظة ثم تتجمع النساء والصغـــار في نصف دائـــرة متسعـــة ويحدثـــون ضجيجا عاليـــا مما يدفـــع الحيوانات الخائفة الى الشبكة فيتـــم اصطيادها ، والاقـــزام رغم ظروف حياتهم القاسية ، يبدون صمودا عاليـــا وثقـــة بالنفس وهم قـــوم لا يضمرون العداوة لاحد ، ولا يتحرشون بالغرباء ، ويهمهـــم كثيرا ان يعيشوا بسلام وطمأنينة .



قصة — الصافرة

قصة بقلم : حسن موسى

مضى زمن طويل منذ ان عرف ناس القريـة ان الشيخ عبدالله يذهب الى المدينة مرة في اول كل شهر واخرى في منتصفه ، ومنذ ذلك الحيـن وناس القرية لم يكفوا عـن وصاياهم وطلباتهم التي ما نفذ الشيخ واحدة منها قط .

يعرف الكل ان الشيخ عبدالله الذي يعيش مـع زوجته العجوز ، كان رجلا طيبا وفقيرا ، وانـه كان يرحل الـى المدينة لكي يبيع ما يتجمـع لديهما من بيض دجاج — ليس كثيرا — وبعض ما يصطاده من الطيور والاسماك — وهو قليل في كل الاحوال — اضافة لما تصنعه زوجته مـن ليف الحمامات او بعض الحياكات الصغيرة او المطرزات التـي تصنعها بيدها او اعمال اخرى ، وفي كل الاحوال ايضا ان اعمال الشيخ وزوجته ليست تجارة ، انما كانت نضالا من اجل اللقمة كما يقال .. ان ناس القرية يعرفون ذلك جيدا ويعرفون ان سفرات الشيخ ما كانت تدر الا نقودا قليلة ، وبالرغم من انهم يعرفون كل ذلك لكنهم يكررون وصاياهم .

— عبدالله ، اجلب لنا صندوق شاي ، وسنعطيك المبلغ عندما تعود .

— عبدالله ، منذ زمن ما ذقنا لحما ، بربك اشتر لنا كيلو وسنعطيك المبلغ عند عودتك .

— عبدالله .. تريد ... عبدالله احضر لي .. عبدالله ، اجلب لنا .

— عبدالله ، عبدالله ، عبدالله عبدالله .. عبد .. عب ..

هكذا تتكرر الطلبات على الشيخ ، ولم يكلف اي من ناس القرية نفسه فيعطيه قيمة ما يريد .. كان الكل يختم طلباته بعبارات من قبيل ساعطيك المبلغ عندما ترجع او ليس لدينا الآن او .. او .. وطبيعي ما كان بامكان الشيخ ان ينفـذ كل هذه الطلبات .. لقد اعتاد ان تجيء الوصايا من كـل رجال القرية ونسائها ، وهو ليس بامكانه ان يلبـي طلبا واحدا منهم او اثنين ويترك الباقين ، فهو والكل يعرف ذلك يحب الجميع .. لذا فانه كان يعامل الجميع بنفس القدر من الحب ، ومن هنا ، ولانه غيـر متمكن من تنفيذ كـل الطلبات والوصايا فانه ما كان ينفذ اي واحدة منها .

— عبدالله ، الا تسجل هذه الطلبات ؟

ساله واحد ..

— لماذا .. ؟

— انها كثيرة ..

— لا تخف ، لا انسى ، لا انسى مطلقا .

غير ان العجيب في امر ناس القرية ان الشيخ وبرغم كونه لا ينفذ وصية ولا يجلب سلعة ، لكنهم مـا كانوا ينحرجون من ان يكرروا طلباتهم في السفرة القادمة وبنفس الحماس وكانهم ما كانوا قد طلبوا اليه من قبل وكانه لم يترك طلباتهم تضيع تحت ابط ثوبه القديم ، وتماما كان الامر بالنسبة له ، يستقبلهم بنفس الحماس دون ضجر يستمع لكـل الطلبات لكل ما يريدون وهو يرد : نعم ، نعم ، صار ، حاضر .. لكنه عندما يعود ما كان يجلب معه الا ما يحتاج اليه بيته .

في كل سفرة مـن سفرات الشيخ عبدالله يقف الطفـل الصغير عباس ويراقب تجمع اهل القرية وهـم يوصون الشيخ لقد شاهد عباس تلك الصافرة البيضاء عند احـد اقاربه مرة وظل يحلم بها طول الايام ، كم كان عباس يتمنى ان يخبره بما يريد لكنه يظل صامتا لانه ما كان يملك نقودا يعطيها للشيخ ثمنا للصافرة .. كان عباس مجرد طفـل صغير يريد صافرة ، صافرة صغيرة بيضاء تماما مثل تلك التي شاهدها في تلـك المرة البعيدة ، وظـل عباس يقف هكذا في كل رحلة من تلك الرحلات وبنفس المكان ، حتـى كانت تلك الرحلة الحاسمة .

وكالعادة كان الشيخ منهمكا بسماع الوصايا والطلبات ، وكان ناس القرية كل يزاحم الاخر لكـي يخبر الشيخ بمـا يريد ، وعندما خف الزحام تقدم عباس رافعا يده .. نظر الشيخ عبدالله وكل ناس القرية اليـه ، كان مجرد طفـل صغير يعرفونه تماما .. انه عباس ، وفي يده قطعة نقـد صغيرة من فئة العشرة فلوس ، صمت الشيـخ عبدالله ، انحنى على الطفل وبلهجة ابوية قال :

— عباس ، ماذا تريد بهذه العشرة فلوس ؟

— اريد صافرة .. بيضاء .

اخذ الشيخ العشرة فلوس ورفعها امـام الواقفين ثـم قـال :

— اعلموا ان عباسا « سيصفر » .

بعد ايام سمع ناس القريـة صوت صافرة ، وعندمـا التفتوا ناحية الصوت شاهدوا طفلا صغيرا يضع في فمـه صافرة ، صافرة بيضاء ، يخرج منها صوت اشبه بالانذار يقول : لا يمكن ان ينال الا من يعطي .

موسوعة فارس

انتاجية

علاقة بين الناتج من السلع والخدمات وبين المستخدم من الموارد الانتاجيـة كالعمـل وراس المال والتنظيم والارض ويمكن قياس هذه العلاقة من خلال الناتج بالنسبة الى كـل

رجل خلال ساعة .. ورفع الانتاجية هو من اهم الاهداف التي تسعى اليها الاقطار التي تطلع الى تنفيذ برامج التنمية وتتاثر الانتاجية بعوامل كثيرة منها :

الموارد الطبيعية ، الايدي العاملة ونوعها ، ويدخل ضمن هذا تدريب العمـال وصحتهم ومبادراتهم ، الادارة ، المكائن والالات ، مستوى المعرفـة الفنية .

ردود قصيرة

● الى الصديـق سلمان محمد جواد :

— السحابـة او النقطـة البيضاء في العين تنتـج مـن قرحة قديمة بالقرنية ، ونتيجة لالتئام هـذه القرحة تظهـر السحابة او النقطة البيضاء ، وعلاجها يتوقف على قـوة الابصار فاذا كانت السحابـة مركزية ، وتؤثر على الابصار فتعالج باجراء عملية ترقيع القرنية .. اما اذا كانت غير مركزية ولا تؤثـر على قـوة الابصار فان علاجها يكـون بطريقة الصبغة ، حيث تصبغ بؤرة القرنية وبذلك يختفـي لونها الابيض .

بطولات خالدة — عز الدين القسام

عندما يتوصل الثائر بفكره الى قناعة بان الثورة حتمية ، فهو من اجـل ان يؤكد هـذا الايمان يجب ان يحوله الـى نضال عملي مستمر .. هذه القصة مثلها وكتبهـا الشيـخ « عزالدين القسام » الثائـر العربي ، حيث خرج من احدى مدن سوريا (اللاذقية) متجها الى فلسطين ، وهو متاكد ان ارض المواجهة بيـن جماهير الامة واعدائها يتقرر في ارض فلسطين ، لذلك تجول القسام في المساجد ، وبشر بالثـورة والكفاح ، ونظم مئات الثوار من الفقراء ، فـي الاحيـاء الشعبية في جنين ، ثـم امتد نشاطه الى الريف وبذلك الهب الثورة ، فكان طريق عزالدين القسام ، هو طريـق وحدوي لانه اصر ورفاقه على ان طريق الحسم والتحرير يتم عن طريق فلسطيـن ووحـدة الموقـف والبلاد بدلا مـن الفرق فـي الانقسامات القطرية .

مشكلة .. وحل

كيف ابني علاقاتي مـع ابي وامي ؟

« ترددت طويلا في الكتابـة اليكم ، واخيرا قررت ان اعرض عليكم مشكلتي .. فانا اعيش في دوامـة وقلـق دائـم بسبب الفوضى السائدة فـي البيت ، فـ ابي وامي في شجار دائم ، وكثيرا ما يغيب ابي عن انه تحدث معي مرة واحدة كما المنزل بسبب ذلك ، ولا اذكر يتحـدث عادة الابـاء مـع ابنائهم .. اما امي فهي تحاول تربيتي علـى طريقتها الخاصة التي لا اتقبلها بـل ولا افهمها من وجهة نظري .. وامام هذا الواقع فانا اعيش الآن فـي عذاب مع نفسي ، اذ لا ادري ماذا اصنع ، وقـد فكـرت بالهرب من البيت ولكـن لا ادري الى اين اذهب .. فماذا افعل لاتخلص من هذا الواقع الذي يدفعني الـى طريـق مسدود ؟ »

● هذه الرسالة وردتنا من الصديق ج. ح. ١٥ سنـة ، وقد اجـاب عنهـا الدكتـور المختص بما يلي :

ان الشخص في مثل هـذه المرحلة من عمرك يكون عـادة ناقما على الكثير من القيـم ، وبحكم تكوينك النفسي فانـت تنزع للاستقلال والتحرر مـن كل توجيه او ارشاد مـن قبل الاهل .. وحتى اذا كانت امك مـن النوع (المتسلط) كمـا تقول في رسالتك فان ذلـك لا يلغي واجب احترامك لارائهـا والاخذ بنصائحها وارشاداتها ومن الافضل ان تحاول بنـاء علاقاتك معها على اسس جديدة حدثها عن مشاكلك وكـل ما يدور في ذهنك فهي حتما ستكون اكثر تفهما لـك ، ويمكنك ان تدعوها لقراءة هذا العدد من « فارس » اما بالنسبة لوالدك فوجوده الدائم في البيت ضروري حتما ووقوفه الى جانبك وتمتين علاقاته بك يساعدك على حل مشاكلك ، يمكنك ان تصارحه بذلك فهو سيغير مـن سلوكه تجاهك حتما ولتجعل ارادتـك ايها الصديق ج. ح. اقوى من المشاكل التي تعترضك .

من العالم العجيب

امتحان قبل الزواج

في احدى قرى فرنسا تقضي التقاليد المتبعة منذ الزواج ان يحضر الشاب خطيبته الى بيت اسرته لتجري لها امه امتحانا يترتب علـى نتيجته موافقتها الاخيرة لاتمـام زواج ابنها ، وتقضي العروس يوما كامـلا تحت مراقبة حماة المستقبل ، وتنجز خلاله الاعمال التالية : غسيل ملابس الاسبوع بدون غسالة كهربائية ، طبعـا .. اعداد نوع مـن الفطائر .. اعداد وجبـة الغذاء لجميـع افراد الاسرة ، وفي النهايـة عليها كـي قميص رجالي .. واذا نجحت العروس بجدارة في هذا الاختبار لا تجد اعتراضا على زواجها .

نادي للكلاب والقطط

نادي الحيوانـات المنزلية .. الكلاب والقطط هـو اول ناد من نوعه انشيء حديثا في باريس .. وللنادي اكثر مـن نشاط ، فهو يستقبل اعضاءه فترة اجـازة اصحابها فيذهب احد المندوبين ويستلمه مـن صاحبه ، ثم يعهد بـه لاحدى العائلات تحت اشرافه ، ويمد صاحبه باخباره اولا باول .

وفي النادي فصول لتاهيـل الاعضاء ، حسب رغبـة اصحابها — للعمل ممثلين في السينمـا او التلفزيـون او الاعلانات .. ويهتـم النادي ايضا بزواج اعضائـه وانشا لهـذا الغرض مكاتـب زواج خاصة بالحيوانات ويكفي على صاحب الكلب او القط ان يحدد للمكتـب النوع والفصيلـة والجنس المطلوب .

وفاة مربي النحل البريطاني

جيم لي ، مربـي النحـل الشهير ، في بريطانيا ، توفي على اثر ازمة قلبية اصيـب بها بعـد ان اكتشف ان كـل النحل قد مات ، ويبلـغ عدد النحل الذي يربيه ٢٥٠ الـف نحلة ، وتقول زوجته ، انهـا تشك في ان احـدا قد سمم النحل عمدا .

النمور معرضة للمجاعة فـي الهند

النمور في الهنـد تواجـه مجاعة حقيقية هـذه الايام ، وسبب هذه المجاعة هو نقص الحيوانات الآكلة للعشب نتيجة للصيد غير المنتظم الذي يمارسه الصيادون الهنود .. والجدير بالذكر ان صيد النمـور محرم في الهند ..

من مكتبتنا — الجريمة والعقاب

الجريمة والعقـاب احدى روائـع الكاتـب الكبيـر « دوستويفسكي » وهي رواية جديرة بالقراءة تعتمد التحليل النفسي الذي يجعلنـا نتابـع احداثها وشخصياتها بشوق ، فهنالك العجوز المرابية التـي يقع ضحيتها الكثيـرون ومن بينهـم الشاب الجامعـي « راسكولينكوف » الذي يحول الفقر بينه وبين تحقيق آماله ، ثم يقع في حب جارف وتستولي عليه الهموم واليأس فلا يجد متنفسا الا الجريمة فيقتـل المرابية العجوز ليقضي قسمـا من حياته في السجن .

اضافة الى ذلك فان الرواية تزدحم بالشخصيات الاخـرى التي يعرضها المؤلف لمنهجـه التحليلي الشائق ، انها صورة من صور المجتمعات المتخلفـة حيث الفقر والجوع والحرمان والاستغلال .

الصديق : قاسم جبر

الضفدعة والثور

قالوا : رات ضفدعة سقيمة ثورا بدا بهيئة جسيمة فحادثت نفسها قائلة : الا استطيع ان اكون مثلـه في هـذا الجسم الضخم فاصبحت تنتفخ بغرور ظانة نفسها بانهـا ستصبـح مثله .

وحينما ظنت بلوغ الامـل جاءت لجارة لها تقول : بالله انظري يا جارتي الـم اساو الثور في تلـك الضخامـة والعظمة .. ؟ فقالت لها جارتها : يا اختي جسمك لم يزد كما وهمت .. فعاودت الانتفـاخ ثانية فانفلقت وهي لـم تحقق ما كانت تصبو اليـه فنظرت جارتها وقالت :

كذلك من لم يرض بالذي معه اصابه ما قد صاب الضفدعة



ازوبو

اول كاتب قصصي للاطفال في العالم ساعدته الحياه البائسة التي عاشها على رواية القصص

ترجمها عن الايطالية :
عبدالله جواد

يحكى في يوم من الايام ان برغوثا كان يسرح ويمرح في جسم رجل فيمض فيه ويمتص دمه .. واخيرا تمكن الرجل من البرغوث واطبق عليه باصابعه ، فصاح البرغوث متوسلا بالرجل بان يعطف عليه وينظر الى صغره ، فنظر اليه بغضب وضحك منه قائلا : ((مهما تكن صغير الحجم فان الشر الذي ياتي منك يجب القضاء عليه بقتلك)) .

ان هذه القصة هي واحدة من مئات القصص الجميلة ذات المعاني العميقة يرويها رجل بسيط بخلت عليه الطبيعة بالجمال ولكنها في الوقت نفسه وهبته الذكاء والفطنة ، بقيت قصصه تتناقلها الالسن عبر آلاف السنين وهي تتجدد جمالا وشبابا برغم الزمن .

حياة بائسة

نحن الآن فـي بلاد اليونان حيث نشأ ازوبو عبدا ، كان يجب ان يعاقب لانه اكل التين المعد لمائدة سيده وما كان على المسكين الا ان يتحمل العقاب الصارم الذي ينتظره ولم يكن ليستطيع الدفاع عـن نفسه وعن كرامته لانه عبد مسلوب الحرية بالاضافة الى هذا كان لا يستطيع ان يرفـع صوته معلنا براءته بسبب عـدم استطاعته النطق ، فاستعمل ذكاءه لكي ينجو من هذه التهمة الجائرة وذلك بان شرب قليلا من الماء الفاتر ثم ادخل اصبعيه في بلعومه ـ طبعا ان مثل هذه العملية غير لطيفة ولا تليـق بالشخص المهـذب ـ ولكـن كان عليه ان يقوم بهذه اللعبة لكي ينجو من العقاب وبالفعل فقد برهنت بطنه بانها بريئـة من تلك الفاكهة المحرمة .

وتقول الاسطورة بانـه في يوم من الايام قدم الى المدينة رجلان هما من كهنـه الحب والصيد وكانا لايعرفان الطريق فارشدهم اليه ازوبو فوهبـاه اللبسان الاسر والكلمة الحلوة.

ومنذ ذلـك الوقت اصبح العبد القبيح الشكـل المثـير للضحك محط انظار واعجاب الجميع فكان حديثـه طريفـا دقيقا وبسيطا وفي نفس الوقت يحتوي على معاني عميقة تدل على ذكائه وخفة روحه .

ينتقل من بيت لآخر ليروي القصص

وقد ضاق الخـدم الذيـن يعيشون معه ذرعا بتصرفاته لانه لا يكف ابـدا عـن كشف اخطائهم والاعيبهم ففعلوا كل ما في وسعهم لكـي يتخلصوا منه ، ثم اشتراه تاجر آخـر لكي يؤنس به ابناءه ولم يمض وقت طويل حتـى استحـوذ ازوبو على اعجاب جميع افراد العائلة ، ولكن هذا التاجر لم يستطع الاحتفاظ به طويلا ، فانتقل ازوبو الى شخص آخر

وكان هـذا فيلسوفا ، امـا السبب في اختيار الفيلسوف له فذلك لانه لا يكلف كثـيرا من النقود ، غير انه لم يصل الى البيت حتى بدا يخاف ، كيـف يدخله على زوجتـه ، مـاذا ستقول حينما تـرى شكلـه القبيح .. ؟ ففكر طويلا وبعد جهد طلب من ازوبو ان ينتظره خارج الدار ، ثم دخل قائلا الى زوجته : لقد جلبت لك خادما سيثير دهشتك .. ففرحـت الزوجة وطلبت منه ان يعجل باستقـدام هـذا الشخـص المدهش ، لكنها لـم تكد تراه حتى كاد ان يغمـى عليها ، فصرخت باعلى صوتها بغضب قائلة : اهذا هو الشخص الذي كنت تعدني بان يكون مدهشا؟

فاجابها الزوج بهدوء : نعم يا عزيزتي الا ترين ان قبحه مثير للعجب ؟

رجل أحبه الشعب

واخيرا فان ازوبو قد عاش بين القرن السابع والسادس قبل الميلاد .. وانـه كتـب اربعمائة قصة ابطالهـا مـن الحيوانـات ، ويستأنـس بقصصه لحد الآن كثـير مـن كتاب القصص ذوو الخيـال الخصب ، ومن قصصه يمكننا التعرف على حقيقة كونه رجلا بسيطـا عاش بيـن الشعب وعرف بذكائه الحـاد النقائص التـي يعاني منهـا الانسان فحبكهـا علـى شكل قصص قصيرة وهادفة .

من أخـلاق الرسول صلى الله عليه وسلم

ان يهوديا كان يضع قاذورات امام بيت النبي صلى الله عليه وسلم فغاب اليهودي ثلاثة ايام فذهب الرسول عليـه الصلاة والسلام يسال عنـه فقـال اليهودي : اجئت تسال عني يا محمد ؟ فقال : نعم غبت ثلاثة ايام ، فقدتك فقلت لعله يكون قد مرض اليهودي وهو نائـم على فراشه ـ وقد كان مريضا فعلا ـ فقال للرسول صلـى الله عليه وسلم : اديتك يامرك بهذا ؟ قال : بل اكثر من ذلك ، فقال اليهودي : اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك يا محمـد رسول الله .

فاي اخلاق هذه .. التي تجعل يهوديا مـن الد اعـداء الاسلام يدخل في دين الله بدون ارغام من احد ؟

بهذا الخلق الرفيع استطاع محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ رسالة ربه كاملة للناس ويخرجهم من الظلمات الى النور ، وصدق الله حيـن اثنى علـى رسوله صلى الله عليه وسلم فقال جل من قائل :

((فبما رحمة مـن الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم فـي الامر فاذا عزمت فتوكل علـى الله ان الله يحب المتوكلين)) .

الاية ١٥٩ مـن سورة آل عمـران .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

تراث

العرب سادة العلوم الطبيعية

ساهم العرب منذ القدم في التراث الانساني والعلوم التي تفيد البشرية ، يدفعهم في ذلك حبهم للعلم والسعي في سبيله وعقليتهم الفذة المبدعة وقـد خاضوا مختلف مجالات العلـم الواسعة ، فقد كتبوا فـي الرياضيات ، كالخوارزمـي وكتب ابن الهيثم في البصريات والبيروني في قوانين السوائل وعلـم الحيل ـ الميكانيك ـ وبحث الكيمياوي العربي جابر بن حيان كثيرا فـي الكيمياء ، والرازي وابن سينا في الطب كما كتبوا في الفلسفة ايضا ، كالغزالي وابن رشد وابن طفيل وغيرهم من الذين انتجوا مادة خصبة .. تغذى بهـا العقل الغربي قرونا عديدة ، وفي هذا الصدد يقول المؤرخ نيكلسن في كتابه (تاريخ الادبي العربي) : وما المكتشفات اليوم لتحسب شيئا مذكـورا ازاء مـا نحن مدينون به للرواد العرب الذين كانوا مشعلا وضاء في القرون الوسطى ، وعلى الخصوص في اوروبا .

● وفي اثناء بحوثهم وكتاباتهم خصوا العلوم الطبيعية الشيء الكثير ، ففي الضوء مثلا والذي كانوا يسمونه علم البصريات ، بـرز علماء كثيرون ، الا ان اشهرهم هو الحسن بن الهيثم الذي الف كتابا اسمه المناظر وهو يحوي بحثا وافيا في عمل العدسات على اختلاف انواعها وتفسير الظواهـر الجوية ، وقد كان هـذا الكتاب مهمـا لدرجة انه ترجم الى اللاتينية واصبح المرجع الوحيد في هذا الموضوع مدة طويلة .

● وبحثوا ايضا فـي المغناطيسية وهم يعتبرون اول من استعمل الابرة المغناطيسية والبوصلة .

● وهناك فرع آخر مهـم بحث العرب فيـه ايضا هـو الصوت ويتجلـى ذلك فـي الموسيقى فهم اول مـن وضع اسسا رياضية لهذا الفن كما انهم تقدموا فيه شوطا بعيـدا حتى ان الاوروبيين اخذوا عنهم بعض الاصطلاحات الموسيقية واسماء عدة آلات موسيقية ، ومـن اشهر علمـاء الصوت الفارابي الذي اوضح تاثيرا في النفس الانسانية ، وكذلـك الغزالي وابو الصلت .

● وبرز العرب ايضا فـي الآلات ذات الحركة الذاتية اذ انهم اول من صنع الساعة ، وحكايـة الساعـة المائيـة الدقاقة التي اهداها هـارون الرشيد الى شارلمان حكايـة معروفة وكانت علـى احـدى ابواب دمشق ساعـة كبـيرة صنعت في القرن الثاني عشر وما يزال هذا الباب يعرف حتى الآن باسم باب الساعة .

● وفي مجال الميكانيك الذي كانوا يسمونه علم الحيل بحث العرب فيه بحثا شاملا ، اذ انهم بحثـوا في الاثقال النوعية والروافع ومراكـز الاثقـال وكانت بحوثهـم في اول الامر مقتصرة علـى آثار اليونان ، ولكنهم زادوا عليها فيما بعد واستنبطوا نظريـات جديـدة عديدة ووصلوا الى نتائج في تجاربهم على غاية كبرى مـن الاهمية واشهرهم الخازن في كتابـه (ميـزان الحكمـة) والبوني وعمر الخيام والرازي وابن سينا .

من جود العرب

خرج عبدالله بن عباس في سفر ، ومعه تابع له ، فلمـا جاء الليل ، قصدا الـى اقرب بيت في طريقهما ، ونزلا ضيفين على صاحبه ، وكان رب البيت فقيرا ، ولم يكن يعرف ابن عباس ، فرحب به ، واحسن لقاءه ، ثم دخل الى زوجته ، فقال لها :

ـ قصدنا الليلة ضيف كريم فهل عندك ما يصلح لعشائه ؟

قالت الزوجة : ليس عندنا سوى هذه الشاة الصغيرة ، وان ما تدر من حليب هو غذاء لنا ولاطفالنا .

قال الاعرابي : لا بـد ان اكرم ضيفي بذبحها .. ثم قام الى الشاة فذبحها ، واعد من لحمها طعاما لضيفه .

وكان حديـث الرجل مـع زوجته ، قد سرى في سكـون الليل الى سمع ابن عباس ، فلمـا اشرق الصباح ، قـال لتابعه : كم معك من النقود ؟

قال : معي الف دينار .

قال ابـن عباس : اعـط الاعرابي سبعمائة .

اجاب التابـع باستغراب : اتعطيه سبعمائة دينار ، مـن اجل شاة لا تساوي دينـارا واحدا ؟

قال ابـن عباس غاضبا : ويحك ، انه لاسخى منا واكرم لقد جاء علينا بكل مـا يملك ، ونحن نجود عليه ببعض مـا نملك .

اعرفكم بنفسي الجاحظ

ربما لم تسمعوا باسمي ، وبكل تاكيد ، انتم لم تروني من قبل ، فقد ولدت قبل الف سنة في مدينـة البصرة العظيمة ، وكانت مدينة كبيرة ، تجمع في مساجدها ومدارسها اكبـر العلماء والشعـراء والادبـاء والكتاب والفلاسفة والفقهاء .

ولم تكن المساجد في ايامـي مقتصرة على الصلاة كما هـي اليوم ، بل كانت مجالس العلم والادب ، يجتمع الناس فيهـا ليلا ونهارا ، ليستمعوا الـى مختلف المحاضرات التي يلقيها كبار المحاضرين من علماء ذلك العصر ولما كنت احب العلم منذ صغري ، فقـد تعودت على التردد الـى تلك المساجـد لاستمـع الـى المحاضرات ، واستطعت ان اتعلـم النحـو والادب والشعر وغيرها مـن معارف ذلك العصر .

وقد نسيت ان اذكر لكم ايها الصغار انني كنت اذهب كـل يوم الى المربد ، وهو ساحة كبيرة يجتمع فيها الادباء مـن كل مكان ، ليقرأوا شعرهـم وادبهم على الناس .

كذلك كنـت ازور المكتبات وحوانيت الوراقين ، الذيـن يبيعـون الورق ، ويكتبـون بايديهم مختلف الكتب .

فمكا تعلمون ، لـم تكـن المطابع قد عرفها الانسان في ذلك الوقت .

كذلك كنت اقـرا الكتـب المترجمة من اللغة اليونانية ، واذا كان الكتاب ثمينا وضخما دفعت لصاحب المكتبـة بعض المال ، لكي يسمح لي بالمبيـت داخل المكتبة طـوال الليل ، حتى اكمل مطالعة الكتب التي اريد قراءتها ، ولما صرت شابا يافعا ، تركت مدينة البصرة ، وتوجهت الى بغداد ، وهناك اخذت ازور العلماء والادبـاء واتعلم منهم ، وواصلت الدرس والمطالعة ، واستطعت ان اكتب بعض الكتب العلمية والادبية باسلوب خاص اعجب بهـا الناس وطارت شهرتي حتـى وصلت الـى مسامع الخليفة العالم المامون .

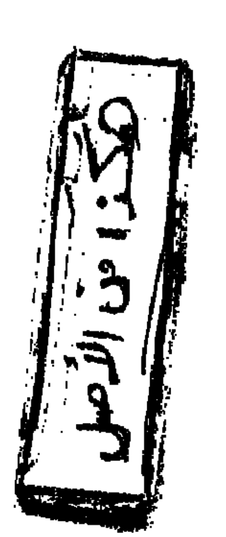
وقد كلفني المامون بالعمل في ديوان الرسائل .. وهو مـا يشبه اليوم مكتب سكرتاريـة القصر الملكي او الجمهوري ، وبعد ثلاثة أيام من مكوثي في الوظيفة الجديدة ، رايت ان قيود العمل الرسمي لا تنسجم مع نفسي التواقة الى الحرية ، فتركت الوظيفة لانصرف الـى المطالعة والكتابة بعيدا عـن الروتين الرسمي .

ثم تعرفت علـى الشاعـر الاديب محمـد بن عبدالملـك الزيات ، الذي اصبح وزيرا للخليفة المعتصم ، ثـم وزيرا للخليفة الواثق ، ثـم وزيـرا للخليفة المتوكل .. غـير ان الوشايات وحسد البعض لذلك الوزير الشاعر غيرت عليـه قلب الخليفة المتوكل ، فصادر امواله وقتله .. وقـد تاثرت جدا لمقتل صديقي ، ولم يطل بي الايام فـي بغداد ، فقـد اصبت بالشلل النصفي واحببت ان اعود الى المدينة التي ولدت فيها ، الى البصرة .. تقولون يا صغاري : وماذا كتبت يا عم من كتب ؟

حسنا .. انه سؤال مهم ،

لقـد كتبت الكثير من الكتـب الخالدة ، مثل كتاب « البيـان والتبيين » وكتاب « الحيوان » وكتاب « البخلاء » كمـا كتبت الكثير من الرسائل الاخرى في الادب والفقـه والفلسفة .. ولقد اشتهرت في اسلوبي في الكتابة هو اسلوب مزح متفائل ساخر بسيط .

عمكم الجاحظ



منوعات

كلمة

أصدقائي ..
أسعد الله أوقاتكم ..

ليس هناك ما هو اروع من انسان تعطى اليه مسؤولية ما فيستطيع القيام بهـا بشكل مرض .

مثل هذا الانسان ، يستحق كل أكبار واجلال ، انه ، بلا شك ، مواطـن صالـح في مجتمعه ، وكل من يعرفه على حقيقته ، سيثق به ، ومتى ما كسب مواطن ثقة من هم حوله استطاع ان يكسـب الكثير الكثير ، وهذا لا يتم الا بجدية ذلك المواطن ، وحسن تصرفه في كل الظروف والمناسبات ، واتباع قاعدة وضع الامور في نصابها ، ومصلحـة المجموعة فوق مصلحة الفرد ، واضعـا نفسه بين المجموعة ، مساويا نفسه بها .

« المحرر »

حوار العطلة الصيفيـة

هذه الرسالة من الصديقة كريمـان سليـم البنا تعالج فيها مشكلة الفراغ :

صديقتي : ما رايك ان نذهب الى السينما ؟

انا : ولكن الم نذهب أمس؟

هي : ما رايك ان نذهب الى بيت آمال ؟

انا : فكرة حسنة ولكن هل نسيت أن آمـال لا تحب ان يزورها احد ؟

هي : اذن نذهـب الـى السوق .

انا ماذا نفعل في السوق ؟

هي : لا شيء ، نتفرج على الملابس وناخذ فكرة عن ثمنها ثم نعود .

انا : ماذا نفعل في السوق ؟ اليس البائع بشر مثلنا حتـى ندخل ونتفرج ونجعله يخـرج كل ما عنده ثم لا نشتري شيء؟ اليس هذا في منتهى قلة الذوق

هي : حسنا قولي انت الى اين نذهب ؟ او ماذا نفعل ؟

انا : حسنا سأقول لـك ما رايك لو نذهب ونسجل فـي دورة طباعة نتعلـم الطباعـة خلال الثلاثة اشهر القادمة ؟

هي : فكرة ممتازة ولكن هل نسيت اننا اخذنـا دورة فـي العطلة الماضية ؟

انا : اذن ما رايك في تعلم الخياطة ؟

هي : ايضا فكرة متمازة ، ولكـن لا تنسي اننا تعلمنـا الخياطة في المدرسة .

انا : يا الهي كل شيء أقوله لك تقولين اننـا نعرفـه اذن ماذا نفعل ؟

هي : ما رايك ان نكـون مجموعة مـن الاصدقاء يكون عملها مساعدة من يحتاج الى المساعدة وارشاد من يحتـاج الى الارشاد .

انا : فكرة حسنـة ، انـا موافقة ، ولكن ما رايـك ان نستعين بنادي أصدقاء فارس

هي : ايضا فكرة حسنة ما راي فارس بذلك ؟

انا : الجواب لفارس .

خاطرة

يحز في نفسي وانا اتجول في الاسواق عندما اسمع اصحاب المحلات التجارية يقدمون دعاية للاصناف التي يبيعونها بانهـا مصنوعة في أوروبا أو اميركا ، وانها من صنف ممتاز .

ويؤلمني كذلك عندما اعلم ان عددا لا باس به مـن ابنائنـا يريدرون مثل هذه المصانع في اوروبا اوي ساعدون في عمـل المصانع في اميركا .. ويخفف الامي عندما أفكر بتفاؤل في ان يقوم احد ابناء هـذا البلد ببناء مصنع لمثل هذه الاصناف وعندها سارى ، ان كـان صاحبنا ، التاجر سيظل يقدم بضاعته بنفس الطريقـة ام لا .. على كل حال ، آمل ان يصبح تفاؤلي واقعا .. وان يكون التاجر صادقا كذلـك ، وان ارى كل مـا يباع هنـا مصنوعا محليا .. فندينا ولله الحمد السـواعـد والمال ولا ينقصنا الا قليل مـن التخطيط والايمان بمبدا خدمة الوطـن والامة .

احمـد بركات

دخول جسم غريب بالاذن

اذا كـان الجسم الغريـب حشرة ، صب الجلسرين فـي الاذن بسخاء او زيت الزيتون او اي زيت رقيق آخر ودعه بضع دقائق ، صب ماء دافئا في الاذن بمحقن مـن المطاط واذا لم تخـرج الحشرة فاستـدع الطبيب .

واذا كان الجسم الغريـب جامدا او صابا ، فاغمس طرف خيط ناعم من القطن في صمغ او كلورين ، وضع طرفه هذا على الجسم الغريب ، واصبر بضع دقائق حتى يجف ، ثـم شده بلطف ، فقد يسحب معه الجسم الغريب ، لا تستعمل القوة واذا لـم يخرج الجسم بهذه الطريقة فاستدع الطبيب

رسائـل الاصدقاء

● **الصديق احمـد ذيـاب سعاده بعث لنا بمقال بعنوان « على هامش الحياة » نقتطف منه ما يلي :**

هل فقر الناس يؤثر عليهم؟ ام هو يقلل من مدخراتهم ؟ ام تراه يحد من تفكيرهم الخارق؟ لا .. ليس هذا ولا ذاك يؤثر عليهم ، وهـذا واضـح مـن تصرفاتهم ، اذن ما دام الامر كذلك ، فلماذا يفكرون ولماذا ينظرون مـن ذلك الباب الذي يطل على مشاكل العالم .

● **الصديقة [illegible] بعثت تقول :**

[illegible] مركزا تجاريا [illegible] مركـزا سياحيا هاما أيضا يأتي اليه السواح والزوار من جميـع انحاء العالم ، فينزلون فـي الفنادق الحديثة المريحة ، كما انها خير مكان لممارسة رياضة التزلج على الماء .

● **الصديـق محمـد داود حبول ، بعـث بمقال حـول افلاطون يقول فيه :**

ولـد افلاطـون فيلسوف اليونان المعروف في اثينا سنة ٤٢٧ ق.م. وافلاطون هـو اللقب ، او الكنية التـي عرف بها الرجل ، هو كبير وهـي تعني عريض المنكبين ، اسما الاسم الذي اطلق عليـه عند الولادة فكـان ارستـو كليس وكانـت اسرة افلاطون مـن الاسرة النبلاء ، بحيث تيسر له الحصول على التعليم بالقدر والمستوى اللائقيـن بوضـع عائلته .

● **الصديق زهـيـر محمـد زكريا بعث بعضا من الحكـم ناخذ منها ما يلي :**

— من شب على شيء شاب عليه .

— يوم لك ويوم عليك .

— انك لا تجني من الشوك العنب .

— صدرك واسع لسرك .

● **الصديقة كوثر محمد علي ابو عزة ، بعثت بهذه النكتة :**

قال الطفل لامه : من ماذا صنعنا نحن يا أماه ؟

قالت الام : من الطين يـا بني .

قال الطفل : لهـذا تتسخ ملابسنا بسرعة .

● **الصديق هكم سماره بعث بهذه الكلمات المختارة :**

— ثمة انسان لا يمكنه ان يحب ، انه الجبان ، لان الحب اكبر مغامرة .

— تبدأ التعاسة حين نبـدأ بالسعي لتحقيق كل آمالنا .

— الحياة جامعـة كبيـرة بمجـالات الاختصاص بينهـا الكذب ، النفاق ، التملـق ، العواطف المزيفة .

التحديق في التلفزيون

كثيرون هم الاطبـاء الذين نصحوا بعـدم التحديـق في الشاشـة الصغيـرة طـوال الوقت ، فاعتمدوا اصدقائـي على السمع لحظات لتريحـوا اعينكم ولن يفوتكم شيء .